

## شرح مختصر على نظم صفوة الزبد للعلامة أحمد بن الحسين بن رسان رحمة الله تعالى - الدرس (3)

لبيب نجيب

الآن سيدأ في بيان جمل من اصول الدين والعقيدة. فقط فاقطع يقينا بالفؤاد بحدث العالم بعد العدم. بسم الله يقول لك الناظم اجزم جزما قاطعا لا شك فيه ان العالم حادث وليس بقديم - 00:00:00

حدثه الله خلقه الله. واضح؟ من الذي قال بقدم العالم؟ الفلاسفة. وهذه احدى المسائل الثلاث التي كفر فيها الامام الغزالى رحمة الله الفلاسفة بسببها قدم العالم وانكارهم علم الله بالجزئيات قالوا الله يعلم الكليات الجزئيات وانكارهم حشر الاجساد. قالوا الاجساد لا - 00:00:23

الذى يحشر الارواح كم سائل؟ ثلاثة. وفي ذلك يقول الناظم ثلاثة كفر الفلاسفة العداء العيد يعني الاعداء. ثلاثة كفر الفلاسفة العداء اذ انكروها وهي حقا مثبتة وهي حق مثبتة - 00:00:51

علم بجزئي حدوث عوالم وحشر لاجساد وكانت ميته ثلاثة كفر الفلاسفة العداء اذ انكروها اذ اذ هنا للتعديل قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم بالتعليم ليست ظرف حرف عندما تكون اذ للتعديل فهي حرف. واضح يا شيخوخ. يا علماء النحو ثلاثة كفر الفلاسفة - 00:01:14

اذ انكروها وهي حق مثبتة تمام او وهي حقا مثبتة يصح علم بجزئي حدوث عوالم وحشر لاجساد وكانت ميته. قال هنا فاقطع يقينا بالفؤاد واجزمي بحدث العالم بعد العدم احدثه اي خلقه. احدثه لا لاحتياجه الله - 00:01:46

ولو اراد تركه لما ابتداه. هذا البيت فيه ثلاث مسائل و المسألة الاولى ان العالم حادث المسألة الثانية ان الله احدثه اختيارا. احدثه اختيارا. ولو اراد ان يتركه ولا يخلقه لفعل - 00:02:13

الامر الثالث ان الله احدث العالم ليس ل حاجته فالله سبحانه وتعالى غني عن عباده غني عن مخلوقاته. واضح؟ اذا العالم حادث والله احدثه اختيارا. والله احدثه لا ل حاجته واضح؟ في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد فيكم ما زاد ذلك - 00:02:33

في ملكي شيئا قال هنا احدثه لا لاحتياجه الله ولو اراد تركه لما ابتدأ. فهو اي الله فهو لما يريد فعال وليس في الخلق له مثال. الله عز وجل فعال لما يريد فعال لما قال عن نفسه في القرآن الكريم - 00:03:01

والله عز وجل له الارادة المطلقة ت يريد الخير ويريد الشر. لا كما قالت المعتزلة ان الله يريد الخير ولا يريد الشر فالله عز وجل يريد الخير ويريد الشر يفعل ما يريد عز وجل. قال فهو لما يريد فعال وليس في الخلق له مثال. ليس في الخلق - 00:03:23 لله عز وجل لا نظير ولا شبيه ولا مثال ولا سمين ولا كفء البتة وتعجبني كلمة لابي اسحاق الشراهيني رحمة الله تعالى من ائمة الشافعية يقول جمع اهل الحق جميع ما قيل في التوحيد في كلمتين - 00:03:51

جمع اهل الحق جميع ما قيل في التوحيد في كلمتين. الاولى ان كل متصور في الافهام فالله بخلافه كل ما تصور ذهنك وفهمك الله عز وجل بخلافه. وكل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك - 00:04:13

هذا الامر الاول. الامر الثاني اعتقاد ان ذات المولى عز وجل ليست مشبهة بذات ولا معطلة عن الصفات اعتقاده ان ذات الله عز وجل ليست مشبهة بذات ولا معطلة عن الصفات. فقال هنا فهو - 00:04:34

لما يريدك فعال وليس في الخلق له مثال. ثم بين لك متعلقات بعض صفات الله عز وجل. وهذا يحتاج ان اشرح لكم امرا قبله هنالك يا اخوان في شيء اسمه - [00:04:54](#)

واجب الوجود وهنالك شيء اخر اسمه ممكنا الوجود. وفي شيء ثالث يسمى ممتنع الوجود. الله عز وجل واجب الوجود لا يمكن ان العقل يتصور عدم وجود المولى سبحانه وتعالى. الله واجب الوجود - [00:05:11](#)

وجود شريك له عز وجل هذا ممتنع الوجود. لا يقبل العقل ان يتصوره هنالك اشياء العقل لا يمكن ان يتصورها. تصور هذه السبورة تكون بيضاء سوداء في نفس الوقت. ممكنا - [00:05:37](#)

لا يمكن هذا يكون ساكنا متحركا في نفس الوقت ممكنا ممكنا تصور في دينك الان اريد منك شكلها يكون مثلا مربعا في نفس الوقت ممكنا ممكنا اولا؟ لا يمكن ان تتصور شكلها مربعا مثلا في نفس الوقت ممكنا؟ لا يمكن العقل يتصور هذا - [00:05:54](#)

هذا ايش يسمى ايش يسمى هذا؟ ممتنع الوجود. ممتنع الوجود. ممكنا الوجود هذا مثل وجود المخلوقات مثل وجود الناس هذا ممكنا الوجود واحيانا العقل يتصور اشياء قد لا توجد في الواقع. لكن العقل يتصورها - [00:06:15](#)

يعني ممكنا تصور غراب اصفر اللون في ذهنك في ذهنك غراب اصفر اللون في ذهنك ما يأتي في ذهنك عجيب تراب اصفر ممكنا جدا تخيل غراب اصفر في دينه ممكنا او لا؟ ممكنا تصور - [00:06:35](#)

بحر احمر لونه احمر ممكنا جدا صحيلا لا؟ هل يوجد في الخارج في العالم في الواقع؟ هل يوجد بحر احمر؟ لونه احمر هل يوجد بحر لونه احمر؟ اسألكم لا يوجد. هل يوجد غراب لونه اصفر؟ لا يوجد. لكن العقل يقدر ان يتصور. اذا لا يلزم - [00:06:52](#)

من تصوري العقل وجود الشيء في الخارج اتضح انتبه معي الان صفات الله عز وجل هو ذكر فقط صفتين. ذكر صفة العلم وذكر صفة القدرة علم الله علم الله يتعلق بالواجب - [00:07:12](#)

يتعلق بالممكنا يتعلق بالممتنع. الله علمه يتعلق بهذه الامور الثلاثة كلها كيف يعني؟ الله عز وجل علمه يتعلق بذاته الكريمة. جيد؟ وعلم الله يتعلق ايضا بمخلوقاته لان مخلوقاته من الممكنا الوجود - [00:07:33](#)

فالله عز وجل يعلم اعياننا ويعلم احوالنا ويعلم ما نخفي وما نعلن الى غير ذلك الله عز وجل يتعلق علمه حتى بالممتنع الذي لا يمكن ان يحصل الله يعلم لو حصل كيف سيكون - [00:07:58](#)

في القرآن الكريم لو كان فيهما الهة الا الله ماذا سيحصل؟ علم الله انه سيحصل الفساد هذا ممتنع وغير ممتنع؟ الله يعلم كيف سيكون الامر اذا علمه عز وجل يتعلق بالممكنا يتعلق بالواجب يتعلق باللامشي بالممتنع. اتضح الشيوخ ولا لا؟ جيد؟ طيب الله عز وجل يقول - [00:08:15](#)

ولو ردوا اي لو رد الكفار الى الدنيا لعادوا لما نهوا عنه. هذا ممتنع ان يرجعوا الى الدنيا. الله يعلم ان هذا الممتنع لو حصل كيف تكون النتيجة. اذا علمه - [00:08:43](#)

عز وجل يتعلق حتى بالممتنع هذا علمه ومثل العلم الكلام. هذا من باب الفائدة وغير مذكور هنا. الكلام كلام الله والان نقرأ ايات نحن صاح كلام الله يتعلق بالواجب وبالممكنا وبالممتنع ايضا - [00:09:01](#)

لكن قدرة الله بماذا تتعلق؟ اه قدرة الله تتعلق بالممكنا فلا يأتي سؤال يعني بعض الناس يسأل سؤالا يقول هل الله عز وجل يقدر ان يخلق مثل نفسه واضح ولا لا؟ الله يقدر ان يخلق مثل نفسه - [00:09:19](#)

نقول وجود الله اخر تمام هذا ممتنع والممتنع لا تتعلق به قدرة الله. واضح؟ فقدرة الله لا تتعلق بالممتنع وانما تتعلق الممكنا او نجيب بجواب اخر نقول سلمنا جدنا الله خلق مثل نفسه. هذا - [00:09:40](#)

الذى مثل نفسه ايش هو؟ مخلوق خلقه الله. وشنان بين الخالق والمخلوق. لكن الذي يريد ان تصل اليه ان قدرة الله عز وجل لا تتعلق بایش؟ لا تتعلقون بالدنيا ولديك في العقيدة السفارينية ايش يقول؟ له الكلام - [00:10:05](#)

له الكلام والحياة والبصر. علم اراده وسمع اقتدر بقدرة تعلقت بممكنا كذا اراده. القدرة والارادة تتعلق بالممكنا. كذا اراده تنفعي واستبني والعلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا خليلي مطلقا - [00:10:22](#)

واضح؟ له الكلام والحياة والبصر. علم اراده وسمع اقتدر بقدرة تعلقت بمكانه بالمكان فقط لكن بالمكان لا. بقدرة تعلقت بمكان كذا اراده فذا اراده تتعلق بالمكان فالله لا يريد الا ما كان ممكنا مما يجوز العقل وجوده مما يجوز العقل مما يجوز العقل وجوده وعدهم -

00:10:45

تمام؟ كذا اراده افهم واستبني والعلم والكلام العلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا حليلي مطلقا. اتضح ولا لأن؟ حفظتم النباتات له الحياة له الكلام والحياة والبصر علم اراده وسمع اقتدر - 00:11:14

قدرة تعلقت بمكان كذا اراده انفعي واستبني. والعلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا حليلي مطلقا اظن هذا ليس صعبا عليكم. تمام بعضكم ينظر الي كأن هذا اول مرة يسمعه. لا بأس - 00:11:41

هذه المقدمة قد تكون صعبة لكن ننتهي منها سريعا ان شاء الله. قال هنا انظر فهو لما يريد فعال وليس في الخلق انه مثال قدرته لكل مقدور جعل. ها شف القدرة تتعلق - 00:12:06

المقدور يعني بالمكان وعلمه لكل معلوم شمل منفرد بالخلق والتدبر جل عن الشبيه والنظير. الله عز وجل انفرد بالخلق فلا خالق الا هو انفاق بالتدبر فلا يدبر امور العباد الا هو عز وجل. جل عن الشبيه والنظير يقول سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:12:23

قال هنا حي مرید قادر علام. له البقاء والسمع والكلام هذه الصفات الذاتية الثبوتية والله عز وجل يوصف بهذه الصفات الذاتية الثبوتية وايضا يوصف بصفات الافعال كالخلق والرزق والاحياء والاماتة وغيرها. قال هنا كلامه كوصفه القديم لم يحدث المسموع الكليم - 00:12:50

قال يكتب قال كلامه كوصفه القديم لم يحدث المسموع عن الكلام يكتب في اللوح وباللسان يقرأ كما يحفظ في الذهان. هينتبه معي. شف كل شيء له اربع وجودات شيخ فيبي اين سيارتكم - 00:13:20

اين سيارتكم سيارة تحت طيب انتبه معي شوف سيارة الاستاذ فيبي سيارة الاستاذ فيبي سيارة الاستاذ فيبي هذه موجودة تحت موجودة ها؟ موجودة او غير موجودة؟ موجودة امام بيتي طيب وانا اكتب هنا سيارة الاستاذ فيبي هاتي. موجودة هنا ايضا في السبورة موجودة - 00:13:43

في السبورة. اين هي هنا؟ قالت له صح ولا لا؟ موجودة في لساني. قلت سيارة الاستاذ فيبي صح؟ باللسان سيارة الاستاذ في بيبي باللسان الثالث صح ولا لا؟ كم هذه؟ موجودة في ذهني انا اعرفها سيارة جميلة بيضاء ما شاء الله واسعة صح؟ هذا وجود فين؟ في الذهن - 00:14:15

اذا كل شيء له اربع وجودات. وجود في الخارج ما معنى في الخارج في الحقيقة وهو الوجود الذي تترتب عليه الاحكام. فانا عندما اقول للاستاذ فيبي مثلا يعني سيارتكم. هل اقصد السيارة التي في الذهن - 00:14:40

لا هل اقصد السيارة التي هنا مكتوبة؟ لا اقصد السيارة التي امام البيت. صح؟ هذا وجود في الخارج في الواقع وهو الوجود الذي تترتب عليه الاحكام. الاحكام لا تترتب على ما هو موجود في الذهن او ما هو موجود - 00:14:57

وفي الورق او ما هو موجود في اللسان. انما تترتب الاحكام على ما هو موجود في الخارج. اتضح ولا لا؟ وهنالك وجود بالكتابة تكتب سيارة الاستاذ فيبي هذا وجود بالكتابة. وهنالك وجود باللسان نطق. وهنالك وجود في الذهن - 00:15:17

القرآن كذلك له وجود في الخارج وله وجود بالكتابة وله وجود في الذهن وله وجود باللسان. واضح؟ وهذا ليس في القرآن فقط. هذا في كل موجود. له اربع وجودات. هذه تسمى تدرس المنطق وفي - 00:15:39

ايضا يشرون اليها الوجودات الاربعة. هنا ذكرها. انظر ماذا قال قال كلامه كوصفه القديم لم يحدث المسموع للكليم يكتب في اللوح. القرآن يكتب في اللوح يعني يكتب لهذا يسمى وجود ايش؟ كتابي - 00:15:59

وباللسان يقرأ هذا وجود بالنطق. تمام؟ كما يحفظ في الذهان هذا وجود في الذهن وله وجود في ايضا كم صارت؟ اربع وجودات. اتضح؟ نعم. قال يكتب في اللوح وباللسان يقرأ كما يقرأ كما يحفظ بالذهان - 00:16:18

اوليكا في اصول الفقه اختلف الاصوليون اللفظ عندما وضع انا لما اقول سيارة الان سيارة اول ما اقول كلمة سيارة في ذهنك ينطبع صورة سيارة صح واحد ينطبع في دينه سيارة سوداء وواحد سيارة حمراء واحد سيارة زرقاء وواحد سيارة بيضاء هذا شيء طبيعي. لو قلته على سبيل المثال الان خبز او رز - 00:16:38

او كل واحد في ذهنكم يتصور صح؟ بدون ما اقول لكم تصوروا مباشرة فاكسو ساخن هكذا يطلع منه الدخان صح ولا لا جيد هذا شيء طبيعي جدا الاصوليون اختلفوا. الاسم انا لما اقول لben عندي لben لفظ لام باء نون. ها وعندی لben - 00:17:03 شيء موجود في الخارج. انا عندما اقول لben هل اللفظ هذا وضع للشيء الذي في الخارج او وضع للمعنى الذي في الدين؟ اتضحت اوضاع اه وبعدين اختلفوا السبكي في جمع الجوامع قال وضع لما في الخارج - 00:17:29

وشيخ الاسلام زكريا تعقبه في لب الاصول وقالوا وضع لما في الذهن تمام اه وبعدين اقرأ هناك في لب الاصول جمع الجوامع والشروح ستجد اسباب الخلاف لكن نعود الى الدرس الان. قال هنا يكتب في اللوح وبالسان - 00:17:51 يقرأ كما يحفظ بالاذن ارسل رساله بمعجزاتي ظاهرة للخلق باهرات ارسل رساله بسكنى السين. رسال ورسال يصح هذا وهذا. كما يقول كتب وكتب يصح هذا وذاك. تمام؟ قرأ تلا رساله بمعجزاته. ما هي المعجزات؟ جمع معجزة. والمعجزة امر خارق للعادة يظهره الله على - 00:18:08

يد من ادعى النبوة مع التحدي والعجز عن المعارضة. شف شف تعريف ايش؟ امر خارق بايش؟ بايش؟ بالعادة ها للعادة امر خارق للعادة يظهره الله على يد من؟ من يتهمه. من يدعى النبوة - 00:18:39

امر خارق للعادة يظهره الله على يد من ادعى النبوة. ايوه. مع التحدي. مع التحدي مع التحدي والعجز معارضة مع التحدي يتحداهم ان يأتوا بمثله واضح؟ وعجزهم ان يأتوا بمثله. مع التحدي والعجز عن المعارضة - 00:19:03 واضح؟ كتبتم التعريف؟ كتبت ياسين او لا؟ لماذا لم تكتب ياسين؟ انا اعدته مرتين كتبتها اعيد ساعيد ابشر. امر خارق للعادة يظهره الله امر خارق للعادة. تكتبون جيدا خطوطكم جميلة او لا؟ ها؟ امر خارق للعادة. كيف - 00:19:25

بخير ايوب امر خالق للعادة يظهره الله على يدي ثمانية من ادعى النبوة نعم مع التحدي وقت العجز عن المعارضة. احسنت اوضاع ولا؟ طيب امر خارق لايش؟ للعادة. جيد. هذه المعجزات بارك الله فيكم تنقسم - 00:19:55 تنقسم الى كم قسم تنقسم الى ثلاثة اقسام. اما ان تكون قولا او فعلا او تركا المعجزات اما ان تكون قولا مثل القرآن الكريم قول صح اما ان تكون قولا واما ان تكون فعلا مثل - 00:20:26

مثل انشقاق القمر ونبع الماء من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم هذا فعل صح؟ واما ان تكون المعجزة تركا مثل عدم احراق النار للخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:20:51 يتضح ولا؟ اذا المعجزة قد تكون ماذا؟ قولا مثل انشقاق القمر ونبع الماء من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام. وقد تكون ماذا - 00:21:08

تركا مثل عدم احراق النار للخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. جميل. قال ارسل رساله بمعجزاته ما معنى قوله ارسل رساله بمعجزة؟ يعني ارسل كل رسول بمعجزة فكل رسول معهم معجزة. وقد تتعدد المعجزات لرسول واحد - 00:21:26 لكن ليس معنى البيت ان كل رسول معه معجزات. قد يكون الرسول ليس معه الا معجزة واحدة وقد يكون الرسول معه عدد من المعجزات مثل من؟ مثل نبينا عليه الصلاة والسلام ومثل موسى. ولقد اتينا موسى تسعة - 00:21:51 ايات بينة. واضح قال هنا ارسل رساله بمعجزات ظاهرة للخلق باهرات وخص من بينهم محمدا فليس بعدهنبي ابدا. الان سيدذكر بعض ما اختص به نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:22:09

نبينا عليه الصلاة والسلام اختص بخصائص كثيرة. في رسالة صغيرة للعز بن عبد السلام سلطان علماء اسمها نهاية السول في خصائص الرسول تقربيا حجمها في اربعين صفحة. ذكر فيها اهم خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:33 من تلك الخصائص بارك الله فيكم مثلا انه في القرآن الكريم الله عز وجل ينادي كلنبي ورسول باسمه يا عيسى اني متوفيك ورافعك

الي يا ادم اسكن انت وزوجك. يا موسى اخلع نعليك يا يا نوح اهبطني بسلام يا داود انا جعلناك خليفة في الارض. يا ابراهيم اعرض عنها - 00:22:53

الا نبينا محمد صلي الله عليه وسلم لم ينادي في القرآن باسمه البتة اذا ناداه الله ناداه بوصف الرسالة او بوصف النبوة. يا ايها الرسول 00:23:19

يا ايها النبي اذا طلقت النساء لم ينادي عليه الصلاة والسلام في القرآن باسمه. اخبر اخبارا باسمه. محمد رسول الله. وما محمد الا رسول. ما كان محمد ابى احد من رجالكم - 00:23:36

وامنوا بما نزل على محمد في اربع مواضع ذكر اسم النبي صلي الله عليه وسلم محمد وفي موضع ذكر احمد ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد بس لكن في مقام النداء لم ينادي المولى عز وجل نبيه محمد صلي الله عليه وسلم بالاسم - 00:23:53

انما يناديه بوصف الرسالة او النبوة تعظيمها له. بقية الانبياء والرسل باسمائهم. هذه من خصائص النبي صلي الله عليه وسلم. هنا ذكر بعض الخصائص ذكر اربع اولها انه ليس بعد نبينا محمد صلي الله عليه وسلمنبي - 00:24:14

فهو اخر الانبياء والرسل. حتى ان سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام عندما ينزل في اخر الزمان انما ينزل حاكما بشريعة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم لا انه يأتي يحكم بشرعيته. هذه الخصيصة الاولى. الخصيصة الثانية قال فظله على جميع ما سواه - 00:24:33

الخلق افضل من الملائكة جميعا افضل من البشر جميعا. افضل من العرش والكرسي افضل من جبريل وميكائيل نبينا محمد صلي الله عليه وسلم. واضح؟ وافضل الخلق على الاطلاق محمد فمل عن الشقاق - 00:24:53

واضح؟ بارك الله فيكم. وهذى المسألة لا ينبغي لها توقف فيها او تتردد. نقل الاجماع. نقله فخر الدين الرازي على انه صلي الله عليه وسلم افضل خلق الله اجمعين - 00:25:14

اتضح هذا الامر الثاني. قال هنا وخص من بينهم مهما فليس بعده نبي ابدا. فالظله على جميع من سواه فهو الشفيع هذا الامر الثالث فهو صاحب المقام المحمود. والشفاعة العظمى واللواء المحمود يوم القيمة. يوم ان يتدافع اولوا العزم - 00:25:29

الشفاعة يأتون الى ادم يقول لست لها يأتون الى نوح يقول لست لها يأتون الى ابراهيم يقول لست لها يذهبون الى موسى ثم الى عيسى كل واحد يقول لست لها فيقول عيسى اذهبوا الى محمد.凡ه عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:25:53

ويأتونه فيسألونه ان يشفع لهم حتى يعجل الله فصل القضاء. قال فاخروا ساجدا تحت العرش واحمدو الله بمحامد لا تحظرنني الان فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع. فيشفع يفصل الله عز وجل بين الخلق - 00:26:13

هذا المقام الذي يغبط فيه النبي صلي الله عليه وسلم. قد يقول قائل في حديث الشفاعة هذا لماذا الناس لا يأتون مباشرة الى محمد صلي الله عليه وسلم يقول اشفع لنا لماذا ذهبوا الى نوح ثم الى ادم ثم الى - 00:26:34

نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى. الجواب لانهم لو جاءوا الى نبينا صلي الله عليه وسلم مباشرة لقال بعض الناس ربما اذا ذهبوا الى ادم شفيعان - 00:26:49

ادم لقال بعض الناس ربما ذهبوا الى ابراهيم لشفع ابراهيم. واضح؟ فلما ذهبوا اليهم جميعا وكل واحد يقول للسلهاء ظهر مقامه وظهر فضله وظهر تفضيل الله عز وجل له. فقال هنا - 00:26:59

فضله على جميع ما سواه. فهو الشفيع. هذه رقم ثلاثة. تمام؟ الرابعة الخصيصة الرابعة والحبيب للله كم صارت خصائص؟ اربع تمام؟ ليس بعده نبي ابدا انه افضل خلقي جميعا انه الشفيع - 00:27:19

صاحب الشفاعة العظمى وانه حبيب رب العالمين قال رحمة الله تعالى وبعد فالافضل الصديق. الافضل في هذه الامة الصديق ويقولون الافضل في هذه الامة الصديق اي من الصحابة. تمام؟ والا فبعضهم يقول الافضل - 00:27:39

بعد النبي صلي الله عليه وسلم عيسى عليه الصلاة والسلام والخضر عليه الصلاة والسلام اذا قلنا انه كان حيا والتقى بالنبي صلي الله عليه وسلم. وهو رأي جماعة من العلماء. بل يقول النووي كثير من الفقهاء - 00:28:02

واضح ولا لا والمسألة عادية يعني اذا كان الخبر حيا والتقى بالنبي صلي الله عليه وسلم ما في مشكلة يعني. فبعضهم اذا جاء الى

حياة الخضراء كيف يكون حياء؟ مسألة خلافية وسع العلماء الخلاف فيها منذ القدم الى يومنا هذا. قال بعض منا الخضر قد مات وقال 00:28:19

لا زال حيا والمسألة ليست من اصول الدين يعني. تمام؟ فتقبل الخلاف فيها وكن بالانجليزية Rialaks. شيء طبيعي جدا. قال هنا وبعد و بعده فالافضل الصديق رضي الله عنه والافضل التالي له الفاروق - 00:28:40

الصديق اسمه عبدالله بن عثمان. والفاروق عمر بن الخطاب. قال عثمان بعده اي بعد عمر تمام؟ كذا علي اي بعد عثمان لكن لاحظ معي الناظم قال كذا علي. قال بعض الشرح قال كذا علي اشارة الى وجود خلاف - 00:29:00

في المفضلة بين عثمان وعلي وان كان الرأي الذي استقر ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم قال عثمان بعده كذا علي فستة الباكون فالبدريون - 00:29:24

يقصد السيدة الباكون تتمة العشرة المبشرين بالجنة جيد من هم السيدة الباكون سعيد سعيد بن زيد وسعد سعد بن ابي وقاص وابن عوف عبدالرحمن بن عوف وطلحة تمام وعامر فهر ابو عبيدة والزبير - 00:29:45

ومدحه صاحب ستة سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير المدح ايوة وايش قال الناظم الآخر المصطفى خير صاحب نص انهم في جنة الخلد نص زادهم شرفا ايوة ونطحة وابن عوف والزبير معا ابي عبيدة والسعدي والخلفاء - 00:30:02

للمصطفى خير صاحب نص انهم في جنة الخلد نص زادهم شرفا. هم طلحة وابن عوف والزبير غير مع ابي عبيدة والسعدي سعيد بن زيد وسعد بن ابي وقاص والخلفاء عشرة. للمصطفى خير صاحب نص ان - 00:30:35

لهم في جنة الخلد نص زادهم شرفا. هم طلحة وابن عوف والزبير مع ابي عبيدة والسعدي جيد؟ قال هنا عثمان بعده كذا علي فالستة الباكون في البدرى طيب هذا من حيث الرجال - 00:30:56

صح؟ هذا التفضيل من حيث الرجال. طب ومن حيث النساء من افضل النساء ذكر جماعة من الشافعية منهم العالمة الخطيب في شرح منهاج اى افضل النساء مريم ام عيسى عليه الصلوة والسلام. بنت عمران. تمام؟ ثم بعدها - 00:31:16

لا او الآسية فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعدها خديجة. تمام؟ ثم بعدها عائشة ثم بعد عائشة آسية امرأة فرعون كم سعر الترتيب؟ خمسة مرة اخرى؟ مريم مريم ثم؟ فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة الزهراء ثم - 00:31:38

خديجة ثم عائشة ثم آسية. واضح؟ ذكره جماعة ومنهم الخطيب في شرح المنهج. قال هنا عثمان بعد له كذا علي الستة الباقيين. فالستة الباكون فالبدرى اي من شهد بدوا واهل بدر افضل ثم اهل احد ثم بيعة الرضوان ثم من اسلم قبل الفتح ثم من اسلم بعد الفتح. جيد؟ ثم بعد ان - 00:32:03

من الكلام على الصحابة وبيان الافضل منهم ذكر ائمة المسلمين فقال الشافعى ومالك والنعمان واحمد بن حنبل وسفيان. الشافعى محمد بن ادريس مولود في غزة حرر الله. تمام؟ امين. في سنة مية وخمسين - 00:32:31

وتوفي في سنة ميتين واربعة وهو اصغر ائمة الاربعة عمرا اربعة وخمسين سنة لكنه خلف علما علما الى يومنا هذا اكثرا من الف و ميتين سنة والشافعى يترضى عنه ويترحم عليه. وينتفع الناس بعلمه. واضح؟ الف مذهب - 00:32:56

قديم وجديد وكتب مذهب ائمهم وحسبهم امامهم وخير كتب كتبهم - 00:33:18

واضح؟ فهو ابن عم المصطفى ولم نجد له نظيرا في قريش مجتهدا. قال هنا الشافعى ما نتكلم كثير لو نتكلم عن الشافعية خذ ما دوره اخرى. تمام؟ الشافعى ومالكى ابن انس الاصبى من ذي اصبح حميري من اليمن - 00:33:40

ما عليك؟ يعني. نعم. من ذي اصبح من قبيلة حمير من اليمن. مالك بن انس ولد في سنة وتسعين وتوفي في سنة مائة وتسعة وسبعين. واضح انا ساكتب لكم هنا حتى تحفظوا - 00:34:01

لكن اذا سألت بعد ذلك ولم تحفظوا مشكلة كبيرة. تمام. الشافعى الشافعى مية وخمسين توفي ميتين واربعة ما لك كم قلنا ما لك؟ ثلاثة وتسعين توفي في كم؟ تسعه وسبعين ومية. واضح يا شيوخ؟ عاش كم - 00:34:20

ستة وثمانين سنة والشافعي اربعة وخمسين سنة جيد طيب وبعدين الشافعي ومالك والنعيمان ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن اتمى نعيمان ابن ثابت ابن زوطا زاي واو طاء الف مقصورة مثل موسى. تمام؟ ولد في سنة كم - 00:34:43

خلاف قيل سنة سبعين وقيل سنة ثمانين. وتوفي باتفاق في سنة مية وخمسين وعلى هذا اما عاش كم اما سبعين او ثمانين سنة على خلاف. على خلاف مولده المشهور انه ولد في ثمانين ورأيت بعض الباحثين حقق انه ولد في في سبعين. واضح؟ من بقي معنا؟ احمد - 00:35:10

متى ولد الامام احمد رحمة الله؟ مية واربعة وستين. متى توفي؟ ميتين واربعة. طيب على هذا كم عاش الامام احمد تقريبا سبعة وسبعين سنة واضح ولا لا فلنعيمانهم قانون وطعق لمالك وللشافعي در ورمل بن حنبل - 00:35:37

تعرفون حسين بالجمل ولا ما تعرفون نتركه اذا كنتم لا تعرفونه اتركوه. فلنعيمانهم قانون. قانون بحساب الجمل مية وخمسين فلنعيمانهم لمالك مية وتسعة وسبعين وللشافعي در ميتين واربعة. تمام؟ ورمل ابن حنبي. ميتين واحد واربعين. تمام؟ اتركوا هذا اتركوه - 00:36:00

لا بأس هذه رؤية العقرب. قال هنا والشافعي ومالك والنعيمان واحمد بن حنبل وسفيان سفيان من الشوري او بن عبيبة. يحتمل يحتمل الثوري ويحتمل بالعينة الثوري من العراق سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري - 00:36:28

تمام توفي في سنة مية وواحد وستين مئة وواحد وستين. طيب وسفيان ابن عبيبة ابو محمد الهمالي ابن بلدته ابن بلدة سفيان بعيبه؟ مكة مكة هم من شيوخ الشافعي كان اذا سئل في التفسير يلتفت الى الشافعي حتى يجيب الشافعي. واضح؟ وهو توفي في سنة مائة وثمانية وتسعين - 00:36:53

مئة وثمانية وتسعين مد الله في عمره تمام قال بعد ذلك وغيرهم من سائر الائمة على هدوء الاختلاف رحمة غيره من الائمة مثل الليث بن سعد الليث من سعد الفهمي ومثل ربيعة بن ابي عبد الرحمن معروف بربيع الرأي - 00:37:24

ومثل الاوزاعي ومثل ابن المبارك واسحاق وغيره من ائمة الاسلام. قال هنا وغيرهم من سائر الائمة على هدى والاختلاف رحمة هذا الاختلاف بارك الله فيك شيء طبيعي بسم الله. اخواني نحن لابد ان نتقبل الخلاف الفقهي هذا - 00:37:47

به ذرعا وان ننظر الى الخلاف الفقهي نظرة انه رحمة وسعة وليس انه تفرق وتشتت هذه نظرة القاصرين. الخلاف امر لابد منه. لماذا لماذا الخلاف لابد منه اولا لان الله عز وجل اراد هذا الخلاف - 00:38:11

بل وخلقنا له. قال الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم احد قول المفسرين اي ولذلك اي وللخلاف خلقهم هذا الامر الاول اذا الاختلاف شيء فطري طبيعي جدا هذا الامر الاول الامر الثاني - 00:38:33

الاختلاف سببه تفاوت الازهان ذهن الاستاذ ليس كذهن الاستاذ. وفهم الاستاذ ليس كفهم الاستاذ. ومعرفة الاستاذ ليست كمعرفة الاستاذ. الناس يتفاوتون في مداركهم وعقولهم وافهامهم واستيعابهم. كل له قدرة اذا شيء طبيعي ان نختلف هذا لو اراد الله اتنا لا نختلف لخلقنا جميعا بنفس القدرات العقلية بنفس الفهم ونفس الحفظ ونفس المستوى. لكن الله اراد ان نختلف هذا الامر الثاني الامر الثالث لان النصوص كثير منها نصوص ظنية محتملة. تحتمل هذا الرأي وتحتمل هذا الرأي - 00:39:16

اذا شيء طبيعي ان يأتي الخلاف اذا هذه ثلاثة اسباب من اسباب وجود الخلاف. شيء طبيعي ان يوجد الخلاف وبناء على هذا بارك الله فيكم نقول ينبغي ان تتسع صدورنا لهذا الخلاف. والا نضيق به ذرعا - 00:39:36

ونقول ايضا بناء على هذا اخواني الكرام الخلاف سيقع ولابد ان يقع. واذا كان الخلاف وقع بين نبيين في قضية حكما فيها يقول الله عز وجل في سورة الانبياء داود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناه - 00:39:54

سليمان وكلنا اتينا حكما وعلما حكم داود بحكم وحكم سليمان بحكم عليهما الصلاة والسلام. هذا يختلف عن هذا. شيء طبيعي جدا. وهذا نبيان كريمان فكيف لنختلف؟ لا بأس ان نختلف - 00:40:18

الشيخ ماهر مثلا له رأي يخالفني شيء طبيعي جدا الشیخ ایمن دکتور له رأی یخالفنی شيء طبيعي جدا جدا ما في شيء واضح؟ قد

نختلف في امر اجتهادي في تقدير مصلحة دعوية هذا يرى ان المصلحة الدعوية كذا هذا يرى ان المصلحة الدعوية ليست هذا -

00:40:33

ما العمل؟ لا بأس هو يعمل بما ظنه ارجح. وانا اعمل بما اظنه ارجح اتضحك ولا اتكلم فيه ولا انتقصه ولا احذر منه ولا انفر الناس عنه. هذا لا يخدم الا الانتصار للنفس -

لكنه لا يخدم الدعوة ولا مصلحة الدعوة الاختلاف رحمة ولذلك من اوجه الرحمة انه اذا صعب على الناس ان يأخذوا بمذهب من المذاهب قيل لهم المذهب الفلاني مذهب معتبر وفيه تيسير اتبعوا هذا المذهب -

هذا يسمى عند العلماء الارشاد وهذا مذكور في كلام الشافعية ترشد المستفتى الى مذهب اخر اذا احتاج اليه قلد مذهب احمد قلد مذهب مالي قلد مادا بابي حنيفة؟ اتضحك؟ الاختلاف رحمة -

اختلف الصحابة في فهم النص لا يصلين احد منكم العصر الا فيبني قريظة. بعضهم صلى في الطريق قالوا انما اراد الثنى على الخروج مبكرا. وبعضهم صلى العصر بعد ان وصل بعد العشاء -

تخيل لو كان من يوم هذا موجود عندنا. يأتينا المدير في المعهد يقول لا يصلى احدكم العصر الا في معهد سلمان وبتمشون مشياها بعضهم سيصلى في الطريق وبعضهم لا يصلى الا هناك -

والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا كان موقفه؟ لم يعنف هؤلاء ولم يعنف هؤلاء؟ هكذا ينبغي ان تكون اذا حصل اجتهاد بين الائمة بين العلماء لا نتعصب لهذا الرأي او لذاك الرأي. بل نحاول ان نوفق اذا استطعنا ما لم نستطع -

عذرنا كل امام وكل عالم بما قال. اتضحك ومن قلد عالما معتبرا يقول العلماء من قلد عالما لقي الله سالما لقي الله سالما. قال هنا وغيرهم من سائر الائمة على هدى الاختلاف رحمة. ثم قال -

والاولياء ذوو كرامات الرتب لم ينتهوا لولد من غير اب. اه. انتبه معنوي الولاية الولاية قسمان. ولاية صغرى وولاية كبرى الولاية الصغرى ثابتة لكل مؤمن. كل مؤمن ولد. هذه ولاية صغرى -

قال الله عز وجل الله ولد الدين امنوا قل للمؤمنين هذه ولاية صغرى الله ولد الدين امنوا. وهنالك ولاية اخرى ولاية ايش؟ كبرى وهي الولاية التي يختص بها اهل الایمان العالى واهل التقوى -

هذه ولاية خاصة واضح والولي سمي ولد قيل لان الله عز وجل تولى كل اموره. وقيل لانه تولى الله طه في كل اموره. يعني راقب الله في كل اموره اتضحت -

وليس من شرط الولاية ظهور الكرامة لا كما يظن بعض الناس ان الولي لا يكون ولد ابدا اذا ظهرت على يديه كرامة. هذا غير صحيح فليس من شرط الولاية ظهور الكرامة -

والكرامة ثابتة لاولياء الله الصالحين دل على ثبوتها القرآن الكريم فقصة اصحاب الكهف مثلا دليلا على ثبوت الكرامات لاولياء فالله سبحانه وتعالى احيائهم او ايقظهم من نومهم بعد ثلاث مئة سنة هذى كرامة لهم -

وما حصل لمريم عليها الصلاة والسلام وهزى اليك بجذع النخل تساقط عليك رطبا جنية. هذا من قبيل كرامات الاولياء اذن كرامات الاولياء ثابتة في القرآن وثابتة ايضا بالواقع. وحصلت لجمع من الصحابة وحصلت لمن بعدهم -

قال العلماء ان الكرامات في من بعد الصحابة اكثر من الكرامات للصحابه والكرامات اصلها ان الله عز وجل يجعلها للولي تثبتنا واضح؟ ولذلك قال بعض العلماء ان الصحابة لما كمل ايمانهم وعظم يقينهم لم يحتاجوا في التثبيت للكرامات -

فقلت الكرامات فيهم. بينما من بعدهم زادت فيهم الكرامات ل حاجتهم اكثر الى التثبيت يتضح ثم نقول بارك الله فيكم ان الكرامات لا تقتصر على الامور الحسية. ان الانسان مثلا من كراماته انه يمكن ان يقطع المسافة الطويلة في زمن قصير -

هذا نعم ممكن يكون كرامة. هذا نوع من انواع الكرامة لكن ليس هذا فقط هو الكرامة. ممكن ان الانسان مثلا يصوب اليه النار ويطلق عليه النار وتخطئه الرصاصه مثلا او لا يقطعه السيف مثلا هذه كرامة. لكن ليست الكرامة محصورة بالامور الحسية -

الكرامة ايضا تكون بامور معنوية ولذلك يقول البلوقيني رحمة الله ان من الكرامات التي انعم الله بها على اهل العلم ان علومهم ينتفع

بها مئات السنين بعد موتها واضح وهذا من اعظم الكرامة. يعني تخيل امام قبل الف سنة الف كتابا يدرس الى يومنا هذا. هذه كرامة

عظيمة - 00:46:15

بحق ذلك الامام. اذا لا تقتصر الكرامة على ما هو معناد مشاهد عند بعض الناس. ثم الاصل بارك الله فيكم ان صاحب اذا اكرمه الله عز وجل بكرامته انه يكتمنها ويسترها لا انه يعلنها. فقد كان الصالحون يكتمنون كراماتهم - 00:46:43

ويقولون ان الانسان اذا ذكر كرامته سقطت عن كونها كرامة. اتضحك؟ اذا تقرر هذا فان الكرامات كرامات الاولياء ثابتة ودل على ثبوتها النصوص وهنالك من انكرها وهم المعتزلة وانكروا الكرامات لانهم قالوا ان الكرامة قد تلتبس بالمعجزة - 00:47:03

فتختلط علينا الكرامة بالمعجزة فانكروها. ونقول لهم ان الكرامة تختلف عن المعجزة فان المعجزة تكون مصحوبة بدعوى النبوة. لكن الكرامة لا تكون مصحوبة بدعوى النبوة وشرط الكرامة ان يكون صاحب الكرامة صالحا متبعا لسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:47:30

لا انه يكون زنديقا لا يصلي ويدعى الكرامات. لا انه يكون زنديقا واضح؟ يشربوا الخمر ويدعى الكرامات اتضحت ولذلك يقول عالمة السفاريني رحمه الله تعالى في الدرة المضيئة وكل خارق اتى من صالح - 00:47:55

تابع لشرعنا وناصحه. هذا الشرط وكل خارق كل خارق للعادة. لان سأعود للابياء. لان العلماء يضعون ظابطا يقولون كل ما صلح ان يكون معجزة لنبيه صح ان يكون كرامة لولي. كل ما - 00:48:16

صح ان يكون معجزة لنبي صح ان يكون كرامة لولي. ولذلك هذا البيت انتقد على العالمة ابن رسلان فالعلامة ابن رسلان يقول ان الكرامات نؤمن بها. لكن الكرامات لا تصل الى درجة انه يحصل ولد من غير - 00:48:36

اب لا تصل. نقول له كما قال الجمهور اذا كان هذا ممكنا ان يكون معجزة لنبي فايضا يمكن ان يكون كرامة لولي ولديك هذا البيت لو تابعتم الشروح لوجدتم ان كثيرا من الشرح يتعقبونه فيه - 00:48:55

فيقول هو والابياء ذوو الكرامات الرتب لم ينتهوا من ولد من غير اب يقول الجمهور بل قد ينتهوا بولد من غير اب اتضحك الشكر لله طيب اذا تقرر هذا فالعلامة السفاريني يقول في الدرة المضيئة - 00:49:13

وكل خارق اتى من صالح وتابع لشرعنا وناصحه. فانه من الكرامات التي بها نقول فاطفوا للادلة. ما معنى سقف؟ اتبع. فاخف للادلة. ومن نفها من ذوي الضلال؟ يقصد المعتزلة. ومن نفها من ذوي - 00:49:30

في الظلال فقد اتى في ذاك بالمحال. فانها شهيرة ولم تزل في كل عصر يا شقاء اهل الزلل اتضحت قال هنا والابونيا ذوو كرامات الرتب لم ينتهوا بولد من غير اب ولم يجز في غير محض - 00:49:51

الكفر خروجنا على ولد الامر. اي لا يجوز الخروج على ولد الامر الا اذا رأينا كفرا بواحا عندنا نفيه من الله برهان كما جاء في الحديث في الصحيح ثم قال وما جرى بين الصحابة نسكت عنه واجرى الاجتهد نسبته - 00:50:11

ما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم من خلاف وقتل نسكت. فلا نخوض لالستنا فيه. فالله عز وجل كما عصمنا يجب ان نعصم السنن. لا ندخل فيما جرى بين الصحابة. سواء في موقعة صفين او في موقعة الجمل او في غيرها - 00:50:33

وما جرى بين الصحابة نسكت. مع اعتقادنا الفضل في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فليس في الامة كالصحابه في الفضل المعروف والاصابة فانهم قد شاهدوا المختار وعاينوا الاسرار والانوار وجاهدوا في الله حتى بان دين الهدى - 00:50:53

قسم الاديان واحذر من الخوط الذي قد يزري بفظاظهم مما جرى لو تدري فانه عن اجتهاد قد صدر اسلام اذل الله من لهم هجر واضح؟ فقال هنا وما جرى بين السحاب نسكت عنه. ثم مسألة اخرى. قال واجرى بالنصب مفعول مقدم - 00:51:13

الاجتهد نسبت اي نسبت اجر الاجتهد. نحن نعتقد ان امير المؤمنين علي كان مصيبا وانه اولى الطائفتين بالحق ونعتقد ان فئة معاوية رضي الله عنه هي الفئة الباغية كما قال عليه الصلوة والسلام ويحيى ابن سمية الباغية الى هنا وفقط. لا نزيد - 00:51:35

على هذا ايضا اتضحك فنقول هم مجتهدون بين الاجر والاجرين. فمن اصاب فله اجران ومن اخطأ فله اجر ثم قال الناظم رحمه الله فرض على الناس امام ينصب وما على الله شيء يجب. فرض على - 00:51:56

الناس امام ينصب. يجب على الناس ان ينصبو اماما لهم فرض على من ليس على الله. ومن الذي قال يجب على الله ان ينصب للناس اماما يتبع [الراافضة احسن الله اليك](#). [الراافضة هم الذين قالوا يجب على الله ان ينصب للناس اماما يتبع](#) - [00:52:16](#)  
الناظم قصد الرد عليهم. قال فرض على الناس امام ينصب واضح؟ وما على الله شيء يجب. الله عز وجل لا يجب عليه شيء الا ما اوجبه هو على نفسه اوجب على نفسه اثابة المطيعين تفضلا وتكراما. لكن العباد لا يجيرون شيئا على ربهم. فقال وما على -

[00:52:40](#)

شيء يجب يثيب من اطاعه بفضله ومن يشاء عاقبه بعده. الله عز وجل يثيب الطائع تفضلا. ويعاقب العاصي عدلا منه يغفر ما يشاء [غير الشرك به خلود النار دون شك](#). [يغفر ما يشاء](#) - [00:53:06](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. قال به اي تلك خلود النار دون شك [في سورة المائدة](#) - [00:53:30](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار قال بعد ذلك له عقاب من اطاعه كما يثيب من عصى [ويولي نعمه](#). له ان يعاقب - [00:53:45](#)

من اطاعه ممكناً؟ هل ممكناً الله عز وجل في الآخرة يعاقب المطيع سؤال هل ممكناً ان الله عز وجل في الآخرة يعاقب المطيع؟ نعم ممكناً. [الخلق خلقه والملك ملكه والامر امره ممكناً](#) - [00:54:03](#)

تجويزاً عقلياً ممكناً الله لا يفعل ذلك لكن من حيث الجواز العقلي ممكناً ممكناً ان الله عز وجل يعاقب المقيم له عقاب من اطاعه كماء. [يثيب من من عصى](#). هل ممكناً ان الله يثيب العاصي في الآخرة؟ نعم ايضاً ممكناً. [الجواز](#) - [00:54:21](#)

عقلي لا يمنع ذلك [ويولي نعمه اي](#) ويعطي لل العاصي نعماً ممكناً نعم ممكناً له عقاب من اطاعه كما يثيب من عصى [ويولي نعمه](#) كذا له ان [يؤلم الاطفال](#). ووصفه الظالم استحالة الله عز وجل في الآخرة ليس في الدنيا. شف انتبه معي - [00:54:41](#)  
في الآخرة حنسح هذا ها الله عز وجل في الآخرة هل يجوز ان [يؤلم الاطفال](#) يعذب الاطفال او لا هل ممكناً الله عز وجل في الآخرة [يعذب الاطفال او لا](#) - [00:55:04](#)

ممكناً جوازاً عقلياً ممكناً لا يحصل هذا ها لا يقع. لكن تجواز عقلي. قلت لك قبل قليل وانتبه وكرر لا يلزم من التجويز العقلي الوقوع [تجواز في عقلك](#) غرابة اصفاراً لكن لا يوجد غراب اصفر في الدنيا. تمام. لو بحثت من اليوم الى ان تموت لن تجد. تمام لا تتبع - [00:55:21](#)

انظر ايام الاطفال مثلا. ايام الاطفال. ايام الاطفال. في الدنيا موجود؟ اه في موجود هذا ما في اشكال في الدنيا. صح؟ طيب في [الاخرة ما موجود](#). في الآخرة نقول يجوز عقلاً - [00:55:43](#)

ولا يلزم الواقع. يجوز عقلاً لكن لا يلزم الواقع. انتهينا وهذا في غير القصاص اما في القصاص تمام فيقع في الآخرة كيف يعني في [القصص يقع](#)؟ شوف في القصاص الله عز وجل في الآخرة يقتضي للمعتدي - [00:56:03](#)

من ليقتضوا للمعتدي عليه من المعتدي حتى من البهائم واضح؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث يقاد لتؤدن لتؤدن [الحقوق الى اهلها](#) حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القراء. ايش معنى الجلحاء؟ ما في قرن. ما في قرن - [00:56:32](#)  
هذه الشاة التي ليس لها قرون يقتضي لها من الشاة التي لها قرون في القصاص حتى في غير المكلفين موجود في الآخرة حتى [الاطفال اذا اعتدى طفل على طفل في قصاص في الآخرة](#) - [00:56:59](#)

اتضحتها واضح او لا؟ لتؤدن الحقوق حتى يقتضي للشاة الجلحاء من الشاة القراء هذا في غير المكلفين اذا كان هذا في [الشاة فالطفل من باب اولى](#). جيد. اذا نقول - [00:57:16](#)

امام الاطفال في الدنيا موجود نعم. في الآخرة يجوز عقلاً ولا يلزم وقوعه هذا في غير القصاص اما في القصاص موجود وواقع حتى في الآخرة اتضحت هادشي ولا لا؟ قال هنا كذا له ان [يؤلم الاطفال](#) ووصفه بالظالم استحالة - [00:57:36](#)

لأنه حرم الظلم على نفسه. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظماً فلا تظالموا ثم قال يرزق من يشاء ومن شاء

احرم والرزق ما ينفع ولو محrama - 00:57:57

الرزق نوعان رزق عام ورزق خاص. الرزق العام يشمل المؤمن والكافر وهو الذي به قوام البدن الله يرزق المؤمن والكافر ورزق خاص يختص به اهل الايمان وهو العلم النافع. والعمل الصالح هذا للمؤمن فقط - 00:58:15

جيد هذا تقسيم للرزق باعتبار العموم والخصوص ما ينفع في القلب وما ينفع في البدن وهنالك تقسيم اخر للرزق رزق حلال ورزق حرام لأن الرزق كل ما ينفع سواء حل او حرم - 00:58:39

التوحد الرزق ما تعرفه؟ كل ما ينفع. حل او حرم. صح؟ ولديك انتبه معي لو ان طفلا ولد وابوه يطعمه من حرام وعاش هذا الطفل سنتين ثم مات هل هذا الطفل رزقه الله او لا؟ رزقه الله. رزقه الله. مع ان رزقه حلال او حرام؟ حرام. حرام. قالت المعتزلة الرزق لا - 00:59:01

يكون الا من حلال. فإذا كان من حرام لا يسمى رزقا بناء على كلام المعتزلة هذا الطفل لم يرزقه الله. نعم اتضحك؟ اه طيب كيف نرد عليهم؟ نرد عليهم بقول الله عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:59:32

هذا عموم حتى من رزق بحرام الله رزقه اتضحك شيوخنا وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. هذا عموم ولذلك الرزق يشمل الحال ويشمل الحرام قال لك السفارين في الدرة المضيئة والرزق ما ينفع من حلال - 00:59:53

وضده فحل عن المحال لانه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزقه الرزق ما ينفع منه حالي او ضده حرام. فحل عن المحال لانه رازق للخلق وليس مخلوق بغير رزقي قال هنا يرزق من يشاء ومن شاء اخرى ما هو الرزق ما ينفع ولو محrama وعلمه بمن يموت مؤمنا فليس - 01:00:16

سيشقي من يكون امنا لم ينزل الصديق فيما قد مضى عند الله بحالة الرضا. ان الشقي لشقي الازلي وعكسه السعيد لم يبدل هذه الآبيات الثلاثة تتكلم على مسألة في اصول الدين - 01:00:45

وهي كالتالي ان السعادة تكون لمن علم الله انه يموت مؤمنا وان عاش جزءا من حياته كافرا. واضح؟ من هو السعيد؟ من مات مؤمنا حتى وان عاش جزءا من حياته - 01:01:05

كافرا واحد من هو الشقي من مات كافرا حتى وان عاش جزءا من حياته مؤمنا وبالتالي نقول ان الله سبحانه وتعالى حكم لابي بكر بالرضا مع ان ابا بكر في جزء من حياته لم يكن مؤمنا - 01:01:23

اتضحك؟ لم ينزل الصديق والصديق هنا مثال وليس للحصر. لم ينزل الصديق فيما قد مضى. اي لاسلامه عند الله بحالة الرضا جيد؟ ان الشقي لشقي الازلي اي الشقي من كانت شقاوته موجودة عند موته. من كانت شقاوته موجودة عند موته. هذا الشقي - 01:01:48

وعكسه السعيد لم يبدل ما في تبديل. اتضحت؟ اه. قال هنا وعلمه بمن يكون مؤمنا فليس بل يعيش امنا لم ينزل الصديق فيما قد مضى عند الله بحالة الرضا. ان الشقي - 01:02:16

الازل وعكسه السعيد لم يبدل ثم قال ولم يمت قبل انقطاع عمره احد هذا رد على المعتزلة لأن المقتول مات قبل اجله. قطع القاتل اجله. لو ما قتله كان يعيش - 01:02:36

فهمتم ولا لا؟ اه. ويرد عليهم بقول الله سبحانه وتعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فقال هنا يا ياسين ولم يمت قبل انقض العمر احد ردنا على من؟ على المعتزلة - 01:03:00

ثم ذكر مسألة اخرى فقال والنفس تبقى ليس تفني للابد. النفس هنا بمعنى الروح هل الروح يا اخوان شوفوا جاء الشاي هذا شاي صح شاي ها؟ نعطيهم اجاز ليشربون الشاهي او يشربونه في الدرس - 01:03:19

اه اسح لكم اليوم ان تذهبوا وتأخذوا شاي وكل يشربوا الشاي في مكانه لكن ما في اجازة. اليوم ما في اجازة. انتم ما زلتم الان في نشاط في بداية الدورة. اذا اعطيتكم اجازة في بداية الدورة - 01:03:39

ستنامون في اخرها صح ولا لا؟ من اراد ان يأخذ مسموع بدون استئذان يقوم يأخذ الشاي والكوب ويشرب براحته. تمام؟ لكن لا اعطيكم اجازة. ما في اجازة. نريد ان نكمل المقدمة الان قبل الظهر. تمام - 01:03:52

همة انتم شباب. شف ما شاء الله الشيخ فيبي هذا وصل فجرا. مين جا كارتها؟ مين بيكتاسي؟ وهو حاضر معنا نشيط. وشيخنا الشيخ ماهر كذلك والشيخ فريان والمجموعة التي معهم. تمام. فانت اهل نشاط ان شاء الله. مع ان هؤلاء يعني كبار في السن ليس كبار مثله. اصغر مني هم - 01:04:10

تمام. قال هنا ولم يمت قبل انقال عمره احد والنفس تبقى. النفس لا تفني يا اخوان الجسد يفني. والديك يقول العلماء انتبه معي يقول العلماء في القبر في البرزخ عذاب ونعيم - 01:04:30

والعذاب والنعيم الحاصل في البرزخ مع بقاء الجسد اي قبل ان يفني الجسد يكون اكمل مما لو فني الجسد التوحد يعني عندما يكون الجسد لا زال باقيا في القبر النعيم اكمل - 01:04:51

والعذاب اشد التوحد. نعم. اما النفس تبقى بين القبر واما عليين او سجين. متربدة الروح لا تفني ولذلك عندنا ثمانية اشياء لا تفني كم؟ ثمانية ها؟ تحفظون هؤلاء؟ تحفظها - 01:05:10

قديم بالشيا ايش القليل الذي تعقوق؟ النفس واحد الحور العين ما شاء الله بس الحور العين ما عرفت الا الحور العين بس مشكلة اخرى. يعني ترك العلم كله الا الحور العين. سبحان الله - 01:05:37

الجنة كلها لا تفني. ليس الحور العين وانهارها وشجارها وطيورها كلها. لماذا اخذت الحور العين؟ لماذا؟ انت متزوج وعاذب عادي مشكلة الجنة كلها لا تفني ليس للحر العين فقط انتبه معي - 01:05:56

ثمانية ها؟ قال لك الحافظ آآسيوطى رحمة الله ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقيون في حيز العدم هي والكرسي نار وجنة وعجب وارواح كذا اللوح والقلم واضح؟ مكتوب في السبورة؟ ما ذكر الحور العين - 01:06:14

زيادة ها ثمانية حكم البقاء يعمها تبقى لا تفني هذه. من الخلق والباقيون في حي ذي العدم في حيز العدم حيز. العدم. ما هي؟ قال هي العرش والكرسي نار وجنة - 01:06:43

وعجب عجب الذنب. وعجب وارواح كذا اللوح والقلم. كم هذه يا اخوان؟ ثمانية. جيد. قال هنا والنفس تبقى ليس تفني للاكل ايش بعدها والجسم يبلى القسم يبلى يذهب القسمة. هذا القسم الذي تهتم بمظهره بجماله. وبعض الناس يعمل اه محسنات في الوجه وما ادرى ايه - 01:07:40

هادي هي خلاص اعطيه بس يومين في القبر. يذهب سبحان الله. تمام اما يحتاج انك يعني تهتم كثير بال貌ه البساط احمدى الامور طيبة ان شاء الله. تمام؟ والجسم يبلى والجسم يبلى غير عجب الذنب - 01:08:18

حزب الذنب اخر شيء في فقار الظهر هذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول في صحيح مسلم كل ابن ادم يفني الا عجب الثناء. ولذلك قال فقهاؤنا الشافعى رحمهم الله انتبهوا لهذا هاه. قال الشافعى رحمهم الله - 01:08:37

ان المدفون يصلى عليه الى ما لا نهاية. اتضحه ولا لا؟ من كان من فرض الصلاة عليه يوم موته ايه طبع ايش معنى هذا الكلام يعني شخص مات ولم تصل عليه - 01:08:56

وكتت في يوم موته مسلما بالغا عاقلا خانعا حيض ونفاس يعني من اهل فرض الصلاة يجوز لك ان تصلي على قبره ولو بعد سنة او سنتين او ثلاث او اربع او عشر او عشرين او ثلاثين - 01:09:17

اتضح؟ حتى وان بلي في الارض حتى وان بلي حتى وان لم يبقي شيء قالوا وان لم يصح شيء لانه يبقى عجب الذنب. اتضح ولا لا اتضح؟ وقال الحنابلة يصلى عليه لا شهر فقط. بس بعد الشهر؟ قالوا لا. ليش؟ قالوا لانه جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه - 01:09:36

مسلم صلى على قبر بعد ما دفن بشهر. فاخذوا من هذا التوقيت. نقول هذه حادثة عين لا تفيد التقييد. حادثة عين لا تفيد. ما يدرىكم اذا كان بعد شهرين انه قد يصلى عليه - 01:09:58

اتضحوا. بسم الله. قال هنا والجسم يفني يبلى غير عجب الذنب وما شهيد باديا ولا نبيا الشهداء لا تبلى اجسادهم قال الله عز وجل بل احياء عند ربيهم يرزقون. قال بعض العلماء الشهيد - 01:10:16

لما اثر حياة الآخرة على حياة الدنيا. فقدم نفسه اعلاه لكلمة الله عوضه الله بحياته تامة في القبر اتضحاوا والمقصود حياة تامة من جنس حياة البرزخ اتضحاوا هو اثر الحياة قد اثر نفسه على الحياة في الدنيا. قدم نفسه. عوضه الله بانهم احياء عند ربهم يرزقون -

01:10:39

كذلك الانبياء الارض لا تأكل اجسادهم. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا من الصلاة علي فان صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد بليت؟ قال ان الله حرم على الارض ان تأكله اجساد -

01:11:07

الانبياء. اخرجه ابو داود. قال هنا وما شهيد بالي ولانبي؟ طبعا في غيرهم في غيرهم يعني حافظ القرآن وذكر العلماء عدد ممن لا تأكل الارض اجسادهم العلماء الى غير ذلك - 01:11:29 -

ثم قال والروح ما اخبر عنها المجتبى فنمسك المقال عنها ادبا. ما هي الروح الله اعلم ويسألونك عن الروح قل الروح من امر رب وما اوتitem من العلم الا قليلا - 01:11:44 -

قالت - 01:12:02